

الطريق التجاري من حجر اليمامة إلى الكوفة بحث وتحقيق

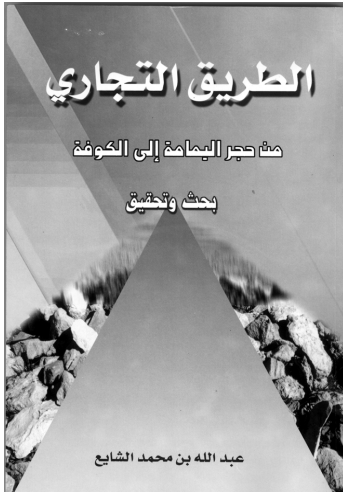
عبدالله بن محمد الشايح

الرياض : مطبعة مرام، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ

هذا الكتاب يتكون من (٢٣١) صفحة من الحجم المتوسط، وقد وصف فيه مؤلفه (الطريق التجاري من حجر اليمامة إلى الكوفة) . وقد بدأ بوصف مفصل لكل مواطن الطريق ومياهه التي يمر بها، فذكر في البدء (الحُبْل) وأيد موقعه من خلال الوصف ثم من خلال مقاييس البحث وبعده (البالدية) ولا يوجد الآن موضع بهذا الاسم، ولذلك أخذ بمقاييس الوصف حتى وقع على بقايا قرية موغلة في القدم، وتوقع أن تكون هي البالدية .

وبعد البالدية توجه إلى مورد(الغُمِيم) وبعد إلى (تمير) و(مبايض) وهما موضعان معروفان الآن بهذين الاسمين. ثم عرج على (ماء تعشار) وهو (أم الجماجم) المعروفة الآن على قول ابن خميس، ويخالفه في هذا صاحب الكتاب، ويقول: إنه (الشحمة) المعروفة الآن بهذا الاسم معتمداً في ذلك على وصف كتاب (بلاد العرب). ثم مروراً (بالمويهة) و(تلعة) و(السُّقيا) ثم (المجازة) وأخيراً (القبтан) ملتقى الطريقين.

مع ما يتخلل هذه المواطن من تحقيقات وتعليقات ورحلات وصور وقصص وحكايات حول بعضها، مع كثير من المتعة لشبه هذا التحقيق بأدب الرحلات الذي كتب فيه حمد الجاسر، وسار فيه المؤلف على هذا النهج البديع.



الملك عبدالعزيز في الإنتاج الفكري العربي المنشور في عام ١٤١٩ هـ

تأليف: عبدالرحمن بن أحمد الفراج

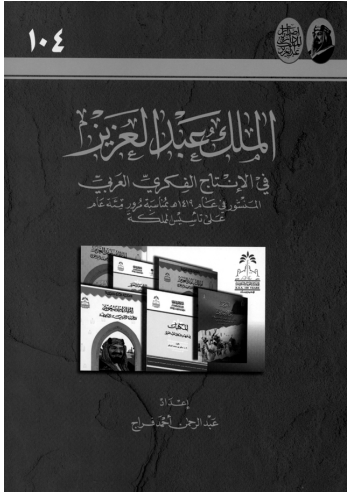
الرياض: دار الملك عبدالعزيز، ١٤٢١ هـ، ٢٨٠ ص

تعد الأعمال المرجعية (Referencewoks) من الأدوات التي لاغنى عنها للعاملين في قطاع البحث العلمي ؛ فليس من المتصور أن يقوم نشاط علمي دون التوسل بهذه الأعمال التي تتمثل في دوائر المعارف، ومعجمات التراجم، ومعجمات اللغة العامة والمتخصصة، وأدلة المؤسسات والهيئات العلمية، والورائيات (الببليوجرافية) ... إلخ. وتعد الورائيات، من بين هذه الأعمال، بمثابة مفاتيح المعرفة؛

فالمعرفة التي بين أيدينا، والمتاحة في مصادر المعلومات المتعددة من الكتب ومقالات الدوريات وبحوث المؤتمرات وأقراص الليزر ومواقع الإنترنت... إلخ، لا يمكن الوصول إليها دون الأدوات التي تتوفر على تنظيمها، وهي الورائيات، ونصف العلم كما يقولون: تنظيمه.

وقد كانت مناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة أبرز النشاطات الثقافية التي مرت بها المملكة العربية السعودية في عام ١٤١٩ هـ، حيث تجلت فيها عناية جميع

الدوائر الحكومية والمؤسسات العلمية الخاصة والدوريات العلمية بشخصية الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - مؤسس هذه الدولة الفتية وبسيرته. ونتج عن هذه العناية صدور العديد من المؤلفات والبحوث والدراسات التي سطرها أصحابها وفاء بحق المؤسس



وتدوينا وإثباتا لما حققه، وتطلعا لما يحققه أبنائه الميامين من بعده، وكان من أبرز الأعمال الوطنية تبني دارة الملك عبدالعزيز إصدار هذا الكتاب الذي نعرض له الآن "الملك عبدالعزيز في الإنتاج الفكري العربي المنشور عام ١٤١٩هـ" الذي يعد أحد الوراقيات (الببليوجرافية) التي تشتمل على ما كتب عن تاريخ الملك عبدالعزيز أو المملكة، ولا يخفى على المهتمين القيمة العلمية التي تؤديها مثل هذه الأعمال في خدمة الباحثين؛ إذ تقلل من تكرار الجهد، وتساعد على اكتشاف ما ينبغي بحثه من جوانب لم يستوف البحث فيها، إضافة إلى اكتشاف ما يعين الباحثين الآخرين من مراجع ومصادر مهمة.

حدود التغطية:

تقتصر الوراقية في تغطيتها - كما يدل عنوانها- على الإنتاج الفكري العربي المنشور حول الملك عبدالعزيز وعهده في عام ١٤١٩هـ، عام الاحتفال بمرور مئة عام على دخول الملك عبدالعزيز مدينة الرياض ووضع اللبنة الأولى في تأسيس المملكة.

وتكتسب هذه الوراقية أهميتها من كونها قد غطت جميع الموضوعات ذات الصلة بالملك المؤسس والتي تدور حول نشأته وحياته وصفاته الشخصية والقيادية والفكرية وأقواله وخطبه ومراسلاته ورحلاته، وعنايته بالتعليم والعلم والعلماء، ونظرة رجال العرب والغرب إليه وتراجم المعاصرين له، كما أنها لم تترك أي نوع من أوعية المعلومات، حيث اشتملت على المقالات والدوريات والكتب وفضول الكتب وبحوث المؤتمرات والمطويات.

طريقة التنظيم:

رتبت الوراقية وفقا لنظام الترتيب الموضوعي المصنف (Alphabetic - Classed Filing)، وذلك بتقسيمها إلى سبعة عشر

قطاعا موضوعيا عريضا مرتبا هجائيا، يشتمل كل منها بدوره على عدد من الفئات الموضوعية الفرعية المرتبة هجائيا كذلك، فيما رتبت بيانات أوعية المعلومات تحت هذه الفئات الأخيرة وفقا لأسماء مؤلفيها، أو بعناوينها للمواد التي لا مؤلف لها، فضلا عما سبق فقد تم توفير مداخل أخرى إضافية لمساعدة القارئ في الوصول إلى البيانات نفسها، ولكن بطرق أخرى مختلفة، وهي:

- كشف المؤلفين.

- كشف الكلمات الدالة.

وقد زُوِّدَت الوراقية بثلاثة ملاحق بعناوين كل من: الدوريات والكتب والمؤتمرات المكشوفة داخلها.

بيانات الوصف:

جاءت بيانات الوصف في الوراقية بحسب الموصوف على النحو الآتي:

مقالات الدوريات

الرقم المسلسل العام - اسم المؤلف، عنوان المقالة، اسم الدورية التي نشرت فيها هذه المقالة، رقم المجلد أو السنة، رقم العدد المميز، تاريخ نشر المقالة، عدد الصفحات التي شغلها المقالة داخل الدورية.

الكتب

الرقم المسلسل العام - اسم المؤلف، عنوان الكتاب، رقم الطبعة إذا وجد، مكان النشر والناشر، تاريخ النشر، عدد صفحات الكتاب.

فصول الكتب

الرقم المسلسل العام - اسم المؤلف، عنوان الفصل، عنوان الكتاب، رقم الطبعة إذا وجد، مكان النشر والناشر، تاريخ النشر، عدد الصفحات التي شغلها الفصل داخل الكتاب.

بحوث المؤتمرات

الرقم المسلسل العام - اسم الباحث، عنوان البحث الذي قدم في المؤتمر، عنوان المؤتمر، مكان النشر والناشر، تاريخ النشر، عدد أرقام الصفحات التي شغلها البحث.

رؤوس الموضوعات:

تضمنت الوراقية عدداً من الموضوعات الرئيسية والمداخل الفرعية التي اشتمل كل منها على عدد من المداخل، وجاء بيانها على النحو الآتي:

٦٧ - ١	الأحوال الثقافية
٥ - ١	عام
١٨ - ٦	الصحافة والإعلام
٢١ - ١٩	الطباعة والنشر
٤٧ - ٢٢	العمارة والفنون
٥٩ - ٤٨	الكتب والمكتبات
٦٧ - ٦٠	الوراقيات
١٣٧ - ٦٨	الإدارة
٩٨ - ٦٨	عام
١٢٥ - ٩٩	الأمن العام
١٣٧ - ١٢٦	مجلس الشورى
٣٥٢ - ١٣٨	الأدب
١٤٥ - ١٣٨	عام
٣٣٨ - ١٤٦	الشعر العربي
٣٥٢ - ٣٣٩	قصص الناشئة
٤٢٩ - ٣٥٣	الاقتصاد

٣٦٧ - ٣٥٣	عام
٣٩٥ - ٣٦٨	البتروال
٤٠٥ - ٣٩٦	التجارة
٤٠٩ - ٤٠٦	الاننمية
٤١٩ - ٤١٠	الصناعة
٤٢٩ - ٤٢٠	النظام النقدي
٦٢٢ - ٤٣٠	تأسيس المملكة
٥٤٧ - ٤٣٠	عام
٥٧٥ - ٥٤٨	استرداد الرياض
٥٨٧ - ٥٧٦	البناء السياسي
٥٩٠ - ٥٨٨	ضم الأحساء
٥٩٧ - ٥٩١	ضم الحجاز
٦٠٢ - ٥٩٨	ضم عسير
٦٠٧ - ٦٠٣	الدولة العثمانية
٦٢٢ - ٦٠٨	المعارك الحربية
٧١٠ - ٦٢٣	التعليم
٨٤١ - ٧١١	الدعوة والشريعة
٧٣٦ - ٧١١	عام
٧٦٤ - ٧٣٧	الحج
٧٨٦ - ٧٦٥	الدعوة السلفية
٨٠٣ - ٧٨٧	الشريعة
٨٢٢ - ٨٠٤	القضاء
٨٤١ - ٨٢٣	المساجد

٨٤٢ - ٨٦٤	الرحلات
٨٤٢	عام
٨٤٣ - ٨٤٧	الرحالة العرب
٨٤٨ - ٨٦٢	الرحالة الغربيون
٨٦٣ - ٨٦٤	الرحالة المسلمون
٨٦٥ - ٨٨٤	الرعاية الصحية
٨٨٥ - ٩١٢	الزراعة
٩١٣ - ٩٨٢	شخصيات معاصرة
٩٨٣ - ١٢٦٦	شخصية الملك عبدالعزيز
٩٨٣ - ١٠٦٠	عام
١٠٦١ - ١٠٦٥	الخطب الملكية
١٠٦٦ - ١٠٧٨	ذكريات ومذكرات
١٠٧٩ - ١٠٨٥	الرحلات والزيارات
١٠٨٦ - ١٠٩٠	سماته السياسية
١٠٩١ - ١١٣٢	سماته الشخصية
١١٣٣ - ١١٤٠	سماته الفكرية
١١٤١ - ١١٦٣	سماته القيادية
١١٦٤ - ١١٧٠	الصور الملكية
١١٧١ - ١١٩١	العائلة الملكية
١١٩٢ - ١٢٠٨	المآثورات الملكية
١٢٠٩ - ١٢١٤	المراسلات الملكية
١٢١٥ - ١٢٢٧	الملك ونشر الكتب

١٢٢٨ - ١٢٣٣	مولده ونشأته
١٢٣٤ - ١٢٥٣	نظرة الغرب إليه
١٢٥٤ - ١٢٦٢	نظرة الغرب إليه
١٢٦٣ - ١٢٦٦	وفاته (رحمه الله)
١٢٦٧ - ١٢٩٤	الشؤون العسكرية
١٢٩٥ - ١٣٦٢	العلاقات الدولية
١٢٩٥ - ١٣٢٤	عام
١٣٢٥ - ١٣٢٦	البحرين
١٣٢٧ - ١٣٣١	بريطانيا
١٣٣٢ - ١٣٣٣	روسيا
١٣٣٤ - ١٣٤٢	العالم العربي (عام)
١٣٤٣	العراق
١٣٤٤ - ١٣٥٤	فلسطين
١٣٥٥	الكويت
١٣٥٦ - ١٣٥٧	مصر
١٣٥٨ - ١٣٦١	الولايات المتحدة
١٣٦٢	اليمن
١٣٦٣ - ١٣٦٨	العلوم والتقنية
١٣٦٩ - ١٤١١	المجتمع
١٣٦٩ - ١٣٩٦	عام
١٣٩٧ - ١٤١١	توطين البدو
١٤١٢ - ١٤٤٨	النقل والمواصلات

وبعد فإن هذا الكتاب ورغم الجهد الكبير الذي بذل في إخراجته نجد كاتبه يقر بأن وراقيته قد لا تكون شاملة شمولاً مطلقاً لما صدر من إنتاج فكري عربي عام ١٤١٩هـ، حيث أرجع ذلك إلى أن هناك بعض المطبوعات التي لم يستطع الاطلاع عليها إلا من خلال مصادر غير مباشرة، علاوة على بعض المطبوعات التي أعلن عن صدورها في عام المتووية، ولكنها لم تصدر حتى إعداد وإصدار هذه الوراقية التي بين أيدينا، وذلك على الرغم من أن مداخل هذه الوراقية قد بلغت في مجملها، وكما ذكر آنفاً، (١٤٤٨) ألفاً وأربعمئة وثمانية وأربعين مدخلا، وهو رقم لا يستهان به، ويدل دلالة قاطعة على حسن التتبع وشمول التغطية.

أعد ملخص هذا الكتاب : مجاور سيد محمد مجاور سكران